

بنك مصر

سلامة مركزه والتفائل بالمستقبل

تضافر الامم متبا وحكومة على تميزه

بعض نواحي السياسة الجديدة التي ينفذها

بقلم كريم تات

يرى القراء في غير هذا المكان تحرير مجلس ادارة بنك مصر الى الجمعية العمومية العادية للمساهمين ومن بواعث السرور ان القائمين على ادارة البنك استطاعوا دعوتها الى الاجتماع أمس بعدما تم ذلك سنتين متواليتين واستطاعوا ما زاءهم من الاجتماع بمراحل كثيرة وهو ان يحدوا المجتمعين - بل مصر كلها - بما هم على الاطمئنان والتفائل والتفهم بالمستقبل وهو حديث يقابله المصريون قاطبة بجزء من البهجة والفرح والارتياح

وليس غرضنا أن نعرض هنا لمضمون التقرير بأسباب فانه من الواضح والجليه بحيث لا يحتاج الى بيان ولكن هذا لا يحول دون التوجه بأمور نقدنا جديرة بذلك ولا سيما اذا ذكرنا مقدار الانخفاض الشديد الذي كان كل مصري - بل كل شرقي - يتبع به مصير هذه المؤسسة القومية العظيمة وما ربح يتبعه به

ونود قبل ذلك ان نشير الى ظاهرة لطيفة تستجلى لمن يولي نظرة على الصفحة الأولى من الكراسة التي طبعها ادارة البنك بالقرع كاملاً وهي الصفحة التي تتضمن اسماء اعضاء مجلس الادارة وقد جاء في اولها اسم «حضره صاحب السعادة دكتور حافظ عفيفي باشا

رئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب» وجاء بعده اسم «حضره عبد القصور افندي احد نائبين رئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب ... كان من السهل جداً ان يقال «استاذ» مثلاً ولكن لماذا هذا الحياء من لفظة «افندي» بل لانا هذا الخوف منها ... حقيقة اعجبنا هذه الظاهرة ورأيناها خليفة بكلمة سريعة وهذه علاوة على انها تدل على روح عملية هي الروح التي نحن في حاجة اليها في نواح كثيرة وفي احوال كثيرة

وقد خصص الجانب الاول من التقرير لبحث التدابير التي اتخذت لدعم البنك ثم قيل في بيان نتائجها «بهذا وذلك امكن التغلب على هذه الازمة واتشمت آثارها بعد ذلك وكان من نتيجة دعم البنك ان استطاعت هذه المؤسسة البقاء محفظة رأس مالها كاملاً كما استطاعت ان تكون احتياطات جديدة من الآن واصبحت في مركز مالي سليم تستطيع معه ان تغالب ما قد يطرأ من الصعاب في المستقبل وان تؤمل مع هذا في الانتعاش والرواج

وهنا كان نيلاً من القائمين الآن على ادارة البنك ان يقدروا ما اسداه اليه المغفور له طلت حرب باشا «من جهد وتضحية» وان يحيا ذكره «تحيه ملاوفاً للاجل والا احترام» وسبقنا في الرأي العام هذا الشعور والاقوال التي عبر بها عنه براءه وارتياح عظيمين

وجاء في فترة بعد ذلك امران يستحقان ان ينوه الكاتب بهما : الاول ان ادارة البنك الجديدة اخذت على عاتقها «رسم سياسة مصرفية تتفق مع حاجات الظروف الحاضرة وتخطي ما عاكس فيه احوال اصحاب الودائع بكل انواع الضائقات والامر الثاني ان ادارة البنك الجديدة سارت على سياسة تقضي

أهم السعائين

احتفل الطوائف المسيحية اليوم

بعيد السعائين أعاده الله على البلاد كلها

بالخير والاسعاد في ظل السلام

صالح الدين بك

قول نعيم سعادة عند صلاح الدين بك وزيراً مفوضاً من الدرجة الأولى بمزيد من السرور والارتياح من عارفي أخلاقه وكفاءته ونشاطه وإخلاصه وكان اغنياءهم بذلاله هذا الصنيع الاذية لا يقل عن اغنياءهم بالثقة التي انطوت عليه فقد جاء تقدير جليل لشاب شق طريقه في الحياة الحكومية بسرعة جده واستقامته وذكائه ووفائه ووطنيته وكان في جميع المناصب التي تقلها موقفاً في تادية ما عليه من بوضي الخواص والعموم وهو الى جنب ذلك محبوب لثوابه وبره باخوانه فنهته وزوج له دوام العطف السامي والوفاء العالي

فريد رفاعي بك

نشرا اسم نيا نعيم سعادة الاستاذ الكبير الدكتور احمد فريد رفاعي بك وزيراً مفوضاً من الدرجة الأولى المتنازلة بوزارة الخارجية ولس الدكتور فريد رفاعي بك بحديث العهد من الصحافة المصرية فقد كان مديراً عاماً لمصلحة الصحافة والنشر والثقافة العامة قبا سبق وكان مندوباً عن الحكومة المصرية في مؤتمر الصحافة الدولي عام ١٩٢٨ ودرس شؤون الصحافة في بريطانيا العظمى وفرنسا وإيطاليا وألمانيا وله تقارير ضافية آخرها كتابه القيس عن وزارة الدعاية وقد رفته الى الاعاتب الملكية اثر استقالته الأخيرة . وكان شخصاً بارزاً في مؤتمر فلسطين لندن عام ١٩٣٩ وله خدمات جليلة

وما يذكر بالفضل والاعجاب بقرره الهام عن اصلاح طريق الحجاز حيناً كان عضواً في بعثة الشرق عام ١٩٣٦ وهي التي أرسلت حضره صاحب القام الرفيع مصطفى النحاس باشا الى الاقطار الحجازية في ذلك الحين . وهذا علاوة على مؤلفاته الخاصة باحياء الادب العربي وهي تزيد على خمسين كتاباً كانت بمثابة سفارة عن مصر وحدها وبكفي ان يذكر اسم «عصر الأموم» في الاقطار العربية حتى نهال عبارات الاعجاب والتقدير . وله جولات موفقة في الخدمة التي يعرفها المعجبون بدار للأموم وهمة صاحبها . طي الخلف لبلاد

وهذا علاوة على ما اشتهر به الدكتور فريد بك من مناقب واخلق محموداً آكسبه مقاماً خاصاً بين أصدقائه وعارفي فضله فنهته ما تال من رضاء حضره صاحب الجلالة الملك وتقدر حكومته

لثرائه الروم الأوربيك تبدأ مساء اليوم في الساعة السابعة مساءً آخر رياضة روحية قريال في كاتدرائية الروم الكاثوليك بالقلعة ويعظم مواظب حضره الخوري يوسف طويل مدير المدرسة البطريركية فيريس غبطة السيد البطريرك هذه الرياضة ويختتمها في صباح محبس الأسرار في الساعة ٨:٣٠

تاون تحديد زراعة القطن باب رزق كبير

وسرنا في الختام أن نوه بان الجمعية العمومية العادية للمساهمين قررت في اجتماعها أمس اعتماداً خطاب سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا وبعد المقصود افندي احد وجددت مدة المهمة الخطيرة التي يضطلعان بها بغية قرارها خير دليل على تقديرها العظيم للخدمات الجليلة التي أسديها الى البلاد عنها كآمال الصنف وفتح الترع وتعيد الطرق وما الى ذلك من الاعمال الحيوية التي يمكن تشييل هؤلاء العمال فيها بعد أن سد أمانهم

كلمة رئيس الوزراء

الى الامم الاسلامية

في ذكرى المولد النبوي الشريف

اذبت مساء امس . لراديو كلمة صاحب القام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الكريم . قال رفعت :

اخواني المسلمين : يحتفل العالم الاسلامي الليلة بمولد محمد النبي الكريم . وما كان اجدر هذا اليوم الذي بزغت فيه شمس الهداية ساطعة ان يصدر عيدا قناس الجمين في جرم يوم من أيام التاريخ الخالدة وله صبي يتم كما يولد كل صبي يتم فلم يبه له أحد ولم يمه له حبل ولم يتحقق رايته ولا رقت جنود بينا كانت الطليعة بأسرها تهر جوايتها جوداً وتفيض جوايتها بشراً وسروراً اذنا بان لهذا اليوم شأنا رفيعا سيحتله التاريخ جلا بعد جيل كانت قافلة الانسانية تسير وريداً تكيو في طريقها احيانا وتنهب حيناً ليس لها من طريق مرسوم ولا طيف معلوم والناس يوفون يدين اكثرهم يقاوند مهمة لم تبق الشكوك منها الا ارضاً ضيلاً ورمحاً حليلاً قد انصرفوا بجرهم وعدواهم عن أن يتبدوا بأصداقهم الى ما يظهر القوس ويركبها ويتويج المجامع وينبها

شب هذا اليوم في هذه البيضة الضالة للصحراء عن الصراط السوي ولكن الله الذي اعد للاضطلاع بذلك النبا العظيم جعل منه خلفاً كاملاً لم تطلع نفسه الى شوبة ولادته افك المجاهدة فلم يجد عبادتهم ولا حضر سارهم أو ندوتهم حتى اذا اكتملت قوته وتوسعت فطرته جاء الوحي بصيحه من صحبات الحق قبيح الغافلين وياظف الفاشين وأهاب بهم أن ينظروا في انفسهم ويتفكروا في امرهم ويعملوا على تخليص وجودهم من عبث الصائين واهواء اللادين

كانت هذه الصيحة بدعا من الحوادث عند قوم انفسوا في الوثنية وامرتجت بدماهم حية المجاهدة فما هو الا أن قرعت آذانهم حتى هبوا جميعاً يا حيوية الدماء الصبورين سليل الله وصرقوه عما أزل عليه من آيات الهداية والبرهان ولاقي في سبيل ذلك من الشدائد والصعاب أقسى ما يلاقيه المصلحون في كل زمان ولكن نفس محمد التي وسيت الحافقين واطلقت على المشرق لم تكن لتهدون دون ما أوردت او لتتني عما اعزمت فقد أبداه الله بروح الحق لا هوأ أبداً ومن سيرته عليه الصلاة والسلام منهاجا للصائرين المحتسين لحياته كلها يقول ورقة بن نوفل حين قص عليه النبي ما يدي بهمن الوحي ليلي اكون حيا ان يخرجك قومك فانه الرسول ما خرجي ثم قال نعم ما يله احد بمثل ما جئت به الا عودي

ولقد صرح ما أخبره ورقة بل اكتب ما خطر بباله فقد حارب النبي أهله وخذه مواطنوه . ولقي منهم أشد المحمود . ولم يمه أولئك يقول : خذوا لي يده قبل أن يجمع العرق عليه . وقت فرش الى أبي طالب فشاوا اليه وقلوا انك ستا وشرفا وانا قد اشتبكنا أن نهي ابن أخيك فلم نعمل . وانا واقف لا نصير على هذا من شتم آلهتنا وآماننا ونفسنا لآلانا حتى تكفه عنا أو ننازله اليك في ذلك حتى يهلك أحد الفريقين . فلما بحث أبو طالب الى ابن أخيه وقال له يا بني ابق على نفسك وعلي ولا تحملي من الأمر مالا أليق . فنظن الرسول صلى الله عليه وسلم أن عمه قد خذله وضعت عن نصرته . فقال قوله التي ذهبت أروع مثل في مضاه الزمة والتضحية في سبيل الهدى والقيادة : واقه يلم ووضوا الشمس في سجن والشر في شمالي على أن ترك هذا الأمر

البقية على الصفحة الرابعة

مواظعو المعارف

للمعلمون على كادوريا دار العلوم قرر مجلس الوزراء في شهر اكتوبر الماضي اعتبار شهادة الدراسة الثانوية قسم ثان نظام دار العلوم أداة للتوظيف اسوة بشهادة البكالوريا ومنح الموظفين الجاصلين على تلك الشهادة الدرجة الثامنة وقد عرض هذا القرار على معالي وزير المعارف فأقر بان يكتب لوزارة المالية للتخصيص بشغل الدرجات الثامنة

أما لاية الوزارة لهذا الفريق من الموظفين

بيان للجمهور

من مصلحة البريد جاءنا من مصلحة البريد انها تكرر ما سبق ان نبت اليه من انها تني جد العناية بحيث كل ما يقدم اليها من شكوى وتجبج المشتكى بالنتيجة . واما يقتضي هذا البحث ليكون متصفا ذكر تهميلات الامر المشكوك منه وتقدم غلات الرسائل المنصبة عليها الشكوى لتتمكن المصلحة من تتبع سيرها في ادوار تبادلها المتتالية وترجو المصلحة من الجمهور ان ينهي بكتابات عنوانات الرسائل بطريقة واضحة تفاديا من وجود التباس قد يحل السير الطبيعي للرسائل

بنك مصر

عقد جمعية الملة وقراراتها

عقدت الجمعية العامة لمساهمي بنك مصر في الساعة الرابعة بعد ظهر امس في دار البنك . وعلى أزد ذلك تلا سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا تقرير مجلس الادارة عن سنة ١٩٤١ وقد نشرناه على الصفحة الاولى اليوم وقد قابل المساهمون بكثير من الاحتياط ما يله في التفرز وما يله مجلس ادارة البنك والحكومة في سبيل دعم مؤسستهم

وا انتهت تلاوة التقرير اخذ بعض المساهمين في المناقشة فكان يرد عليهم سعادة حافظ عفيفي باشا والاستاذ عبد المقصود احمد . واقترح كثير منهم زيادة الارباح فقرر مجلس الادارة زيادتها قرشين

وعرض سعادة حافظ باشا اقتراحات المجلس فقررتها الجمعية العامة ثم اخذ المساهمون في نقشة اعضاء مجلس الادارة وفيما يلي قرارات الجمعية :

- ١- التصديق على الحسابات والمزايا لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤١ واخلاء طرف اعضاء مجلس الادارة عن مدة ادارتهم في العام الماضي
- ٢- توزيع ربح واقع ٨١/٨٠ أي مبلغ ٣٤ (ارعة وثلاثين قرشا) للسهم الواحد ينضم منه الضرائب والرسوم للقررة - ويصرف الباقي من بنك مصر وفروعه اثناء من يوم الاربعاء ٨ ابريل سنة ١٩٤١ مقابل تقديم الكوبون التاسع عشر
- ٣- التصديق على تعيين حضرات الاعضاء الذين انضموا الى مجلس الادارة وعلى اعادة انتخاب حضرة صاحب السعادة حافظ عفيفي باشا والاستاذ عبد المقصود احمد عضوين بمجلس الادارة
- ٤- اعادة تعيين مكتب الخواص عم سيد حسن شديد ومحمد علي شديد وسيد مصطفى شديد ومحمد فار شديد ومحمد احمد شديد ومحمد منصور طاهر شديد ومحمد محمد شديد وعبد السلام شديد وعباس افندي شديد وبالساحة وعبد العظيم افندي شديد وكيل قبية الحويطات بالباط وقوية جميع افراد عائلة شديد بالقليوبية والجيزة وستشيع جنازتها من منزل زوجها رقم ٧ شارع البغلة قسم باب الشرية بمصر الساعة ٤ مساء حيث تمام ليلة الماتم خير الجزاء

مدير البنوك

صافه عميد التجارة

اقام مساء امس الدكتور محمد حدي بك عميد كلمة التجارة حفلة شاي فاخرة دعي اليها حضرات مديري البنوك وكبار رجال المال والاعمال لمشاهدة النهضة الجديدة التي يلها طلبة الكلية في مختلف العلوم التجارية

وحشد الشاي اخذوا الى المعهد البريطاني حيث شاهدوا قطعاً تمثيلية من الطلبة للفنن الايطالية والفرنسية كانت موضع اعجاب الحاضرين وسرورهم

وعند انتهائ الحفلة هنا مديرو البنوك الاجيية حدي بك على مواصل اليه الطلبة من اتقان اللغات الاجنبية

كبير مهترسي الطرق في الشرفية : الزقازقي لسكراب المقطم : قعدنا في اوائل الاسبوع الماضي

الاستاذ عبد المنعم ابراهيم الفريسي كبير مهترسي الطرق والكبار بالشرية وياشر اعلاه رسمياً وقد القينا شاياً محلياً النشاط والهمة والذكاء وقد وفد على مكتبه الاعيان والموظفون مهترسين ومرحبين

الموظفون الاداريون في المدارس الحرة اجتمعت الجمعية العمومية لحضرات الموظفين الاداريين والمهترسين بدار مدرسة جميع الايمان بشارع جزيرة بلدان واتخذوا لجنة تنفيذية وفي أثناء الاجتماع زارهم حضره الاستاذ جلال حسين وقيل ان يكون رئيساً فخرها لهم ووعد بان يقدم المذكرة بطايلهم الى معالي وزير المعارف في الاسبوع القادم

سكرتير الاتحاد

أرض بناء للبيع

قطعة أرض بناء مساحتها ٢٤٢٤ متر خلف سبيل الباسية بمصر واقعة بين مدرسة سان جوزيف ومدرسة البود معروضة للبيع قطعة واحدة أو قطعاً كل قطعة ٤٠٠ متر والمطابقة مع امارة المقطم

البقاء لند

نمي اليانم الاسكندر بة باللقون المبكي على شباؤه وشماله الشاب الاديب انطون طنوس بيل الكاتب والصحافي المعروف الاستاذ توفيق طنوس فكان لنيه وقع أليم في نفوس أصدقائه الاسرة وعارفيها لما انصف به التقيد العزيز من كرم الاخلاق ولما كان رجلي له من مستقبل زاهر فلا غرو أن اشتد الحزن عليه

وقدوافته المية في مستشفى الواساة بعد مرض لم يمه طويلا وبذل فيه خيرة الاطباء أقصى ما يمكنهم هذه

وستشيع جنازة اليوم الساعة الرابعة بعد الظهر بموكب يليق بقدر أسرة الكريمة تغداه الله برحمته وأحسن اليه في مثواه وألمم حضرة والده وحضره والدة القاضة وسائر اهله واخوانه جيل الصبر وحسن الفراء

انالله وانا اليه راجعون

توفي الى رحة الله اليوم المرحوم الشيخ محمد احمد خليفة والد كل من عبد الوهاب وانور وتوفيق خليفة بمشروعات الري بدمنهور وقد اخجل بتشيع الجنازة بيت غمر ويقام الماتم بيت غمر وم يشكرون من تفعلوا بواسطهم

توفيت اليوم لرحمة الله السيدة كريمة المرحوم عبد المنعم سعد شديد وحرم

حضرة راغب افندي شديد شقيق عباس افندي محمود شديد وكيل قبية الحويطات وامين محمود شديد وشقيقة محمود افندي عبد المنعم شديد بالزراعة

وبنت اخي كل من حضرات حسن بك شديد ومحمد فؤاد الاول ومحمد بك سلامة شديد وصافي بك شديد والجميل بك شديد عمدة قبة الحويطات وعبد الجواد شديد وقوة

سعد شديد وكيل قبية الحويطات ونصر شديد واربهم منصور شديد وبنت عم سيد حسن شديد ومحمد علي شديد وسيد مصطفى شديد ومحمد فار شديد ومحمد احمد شديد ومحمد منصور طاهر شديد ومحمد محمد شديد وعبد السلام شديد وعباس افندي شديد وبالساحة وعبد العظيم افندي شديد وكيل قبية الحويطات بالباط وقوية جميع افراد عائلة شديد بالقليوبية والجيزة وستشيع جنازتها من منزل زوجها رقم ٧ شارع البغلة قسم باب الشرية بمصر الساعة ٤ مساء حيث تمام ليلة الماتم

شكر

اراهم عطاي وحلم اراهم الهامي وكان حلم الهامي وأميل ووديع عطاي وسائر افراد الاسرة يشكرون من اعان قلوبهم جميع الذين غشوا بؤاساتهم في فيجهم - وسكون الحق جلت قدرته أن يطيل بقاءهم ويهيهم خير الجزاء

دكتور جواد حمادة

اخصائي جراحة العظام والكسور يستقبل مرضاه في عيادته ١٧ شارع قصر النيل من الساعة ٣:٠٠ الى ٧ نليون ٤:٢٢٢

مطلوب سكتات للسيدات مستعمل بحالة جيدة وحجم اطاره ٢٦ او ٢٨ انش بسفر متناود والغاية كئنايا مع X بالمقطم بمصر

للبيع

سيارة «كلية لاند» اميركية قوة ٢٨ حصاناً ٦ سلندرات لم تقطع اكثر من ٥٠٠٠ كيلو متر والمطابق مع ١. ش. م. بادارة جريدة المقطم

أرض بناء للبيع

قطعة أرض بناء مساحتها ٢٤٢٤ متر خلف سبيل الباسية بمصر واقعة بين مدرسة سان جوزيف ومدرسة البود معروضة للبيع قطعة واحدة أو قطعاً كل قطعة ٤٠٠ متر والمطابقة مع امارة المقطم

بنك مصر

تابع المنشور على الصفحة الاولى

مالي سليم تستطيع ان تغالب ما قد يطرأ من المصاعب في المستقبل وان تؤمل مع هذا في الانتعاش والرواج ولم يكذب قانون الدعم بصدور حتى لي الغفور له محمد طلعت حرب باشا نداه وبه حياة طويلة مملوءة بجليل الاعمال وكان المنايا لاهية بالان تطلعت هذا الراحل العظيم الذي يعتبر بحق المؤسس الاول لمصر بنك ولشركائه وباعت الحياة فيها على مصر أعاليه قبل أن يغادر هذه الحياة الدنيا ونحتد انكم يشاركوننا جميعا في تقدير ما أسداه من جهد وتضحية لهذا البنك ولما تفرع به من منشآت كبيرة تسدي الآن اكبر الخدمات للبلاد وفي نية ذكره نحية مؤثرا الاجلال والاحترام رحمه الله رحمة واسعة

هذا وقد دعا مجلس الادارة بعض عناصر جديدة مختارة من بين الرجال المعروفين بكفاءتهم المتسازة في البلاد للانضمام الى عضويته بطريق الدعوة مشكورين. وكان اول ما عني به المجلس في تأليفه الجديد أن اخذ على عاتقه إعادة النظر في الأوضاع والنظم المصرفية التي يجري العمل بها في مؤسستكم ورسم سياسة مصرفية تتفق مع حاجات الظروف الحاضرة وتحيط أموالكم فيه وأموال أصحاب الودائع بكل أنواع الضمانات كما سار على سياسة تقضي باستقلال الشركات التي انشأها البنك تدريجيا وكان من نتائج هذه السياسة أن مجالس ادارات أكثر هذه الشركات قد وكلت الى شخصيات بارزة أمر ادارتها ورعاية مصالحها ورجوا أن يتم استقلال هذه الشركات جميعا في وقت قريب وقد فصلنا في بيان على حدة حالة كل شركة من شركات مصر أنتمانيه بالامة موجزة عن اعمالها ونواحي نشاطها

لقد وقع في العام - خلال العامين الماضيين - الكثير من الاحداث الجسام بعد أن كانت نار الحرب مشتعلة في جزء من أوروبا أخذ لها يمتد شيئا فشيئا حتى بلغت شواطئ البحر الأبيض المتوسط مهددة باخطارها أراضيها المصرية ثم عمت أخيرا باقي أنحاء المعمورة. ولا يستطيع أحد أن يتخهن متى تضع هذه الحرب أوزارها وتتجلى لاسانته من ضرورها

ولقد عصف هذه الحرب الضروس بكيان العالم الاقتصادي وكان من الطبيعي أن تتأثر الحياة الاقتصادية في مصر. فهي قد ضيق بوما بعد يوم ميدان التبادل مع الخارج لاقتطاع المواصلات اقتطاعا تاما في بعض النواحي واقتطاعا جزئيا في البعض الآخر

على انه اذا كانت تجارتنا الخارجية قد ضقت بسبب قفل طرق الملاحة في البحر الأبيض المتوسط والشرق الاقصى إلا أن طريق البحر الأحمر ظل مفتوحا يمكن من استمرار حركة الاستيراد لحد ما. وان ما نتجته الصناعات المحلية من مختلف المصنوعات وما هو مخزون في البلاد من البضائع المستوردة يعملا فنظر بعين الاطمئنان الى المستقبل غير أن قفل الطرق البحرية قد أهد هذه البلاد من بعض الوجوه فإن قلة الشراء من الخارج ووقف السياحة الى الاقطار الأجنبية ومع تصدرو رؤوس الاموال ومراقبة العملات - كل ذلك أبقى في البلاد أموالا طائلة أعشت للشاغل الاقتصادي فإذا أضفنا الى ذلك المبالغ الطائلة التي تنفخها السلطات الحربية البريطانية وجنودها وزيادة دخل الزراعة والتجارة والصناعة بسبب زيادة أسعار المحاصيل والحاجيات والبضائع المصنوعة - ظهر لنا بوضوح السبب في وفرة الاموال في سوقنا المحلية الى درجة تم تمهيدا من قبل والتي كان من نتائجها : (١) رواج التجارة الداخلية رواجاً يدل عليه نشاط حركة حركة غرقى للقاهرة والاسكندرية كما يتبين من الجدول الآتي :

السنة	عدد الشيكات المتبادلة	قيمة الشيكات بالجنيه
١٩٤٠	٦١٦٠٠٠٠	١١١٤٠٧٠٠٠
١٩٤١	٦٦٧٧٠٠	١٤١٨٥٥٠٠٠

ويسركم ان يكون نصيب مصرفكم في هذه الحركة عن ١٩٤١ بنسبة ١٦٥٪ من مجموع عدد الشيكات و١٦٥٪ من مجموع القيمة (٢) زيادة اوراق النقد المتداول وهي نتيجة طبيعية لحالة الانتعاش التي أشرنا اليها فقد كانت في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٩ ٢٨٠٠٠٠٠٠٠ جنية فزادت في ٣١ ديسمبر ١٩٤٠ الى مبلغ ٣٩٠٠٠٠٠٠٠٠ جنية ثم الى ٥٢٧٠٠٠٠٠٠٠ جنية في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤١ (٣) ازدياد الودائع في البنوك وقلة الطلب على السلف مما اضطر البنوك الى تخفيض سعر فائدتها الدائنة وما قل القروض في السوق المالية (٤) اقبال اصحاب الاموال على شراء القرايطس المالية لاستثمار ما تجمع لديهم من اموال فنشطت اسعارها نشاطا عظيما في النصف الثاني من عام ١٩٤١ بعد ان هبطت كثيرا في النصف الاول منه وكان من أهم الحوادث التي شهدتها سوقنا المالية طرح الاكتتاب في قرض أهلي لتقوى محصول القطن لأول مرة في تاريخ مصر الحديث. وقد اثبتت سوقنا بنشاطها وقدرتها بفعالية القرض كله

ويسرنا هنا ان نشير الى ظاهرة طيبة وهي اقبال المصريين أفرادا وجماعات على الاكتتاب في هذا القرض إذ بلغت قيمة ما اكتتبوا به ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ جنية فيما اكتتب الزلاء الاجانب بمبلغ ٤٠٠٠٠٠٠٠٠ جنية كما أقدمت الحكومة لأول مرة على طرح اذونات على الخزنة العامة لآجال قصيرة في السوق المالية. وقد نجحت التجربة نجاحا كبيرا وأقبلت المصارف على اقتنائها اقبالا حسنا. ولقد أحسنت الحكومة بالتوجه الى هذه الطريقة للحصول على أموال بفائدة قليلة. ورحبت جميع الاوساط المصرفية في مصر بهذه الخطوة التي خلقت في سوق النقد أداة جديدة جزئية النفع. ولما لم يطل هذا النظام باقيا بعد هذه التجربة الناجحة وان يقصر أمره على الاغراض التي تنشأ عادة من أجلها

٥- اقبال اصحاب الاموال على شراء القارات والاطيان رغبة في استثمار مضمون فأمكن لكثير من البنوك العقارية ولغيرها التخلص من جزء كبير من الاملاك التي آلت اليها ٦- زيادة القدرة على التسييد. فقد تمكن أكثر الدينين زراعا وتجارا من تسديد المطلوب منهم قداما وحدنا. ويظهر ذلك بجملة بالنسبة للزراعي - من تسديدات البنوك العقارية وبنك التسليف الزراعي. ولولا انه لا يزال معلقا لان تنفيذ قانون تسوية الدينون العقارية وهو ما ترتب عليه احجام جميع للدينين الزراعيين عن الاتفاق مع البنوك الدائنة أملا في الاستفادة من هذا

القانون عند تنفيذه - لتسددت كثرة هذه الدينون وغلف عن كامل هؤلاء الدينين عبء ثقل ولاستطاعوا ان يصلوا الآن مع دائنيهم الى اتفاق معقول يمكنهم من تسديد أكبر قسط من ديونهم. وقد ترتب على بقاء هذا القانون دون تنفيذ مدة طويلة وعلى استمرار الدينين على عدم الدفع وبفعل القوائد المتركة على هذه الدينون - ان قلت قيمة الضمان المرصود لها. وفي هذا مافيه من اضرار بصالح الدائن والدين

هذا فضلا على ان هؤلاء الدينين يضيغون على أنفسهم فرصة الانتعاش الحاضر التي قد لا تظول أما تجار فيستدل على رواج اعمالهم بفضالة عدد البيروستات والتفليس وقد أصبح عدد كبير منهم يشترى بالتدبير وبفوة دخله التجاري مما قل معه عدد الكيانات القديمة للبنوك الخصم أو للتصميم أو للتأمين وقد استفادت الصناعات المحلية أكبر فائدة من بعض الوجوه من ظروف هذه الحرب. فلم تتمكن من تويض خسرتها الماضية بحسب بل تمكنت ايضا من حجز احتياطات كبيرة تساعد على الثبات والبقاء وذلك بالرغم من الصعوبات التي صادفت بعض هذه الصناعات من نقص في المواد الأولية وفي قطع النيار الامر الذي امكن التغلب عليه بمجهودات الثبات عليها ومجاهدة السلطات المختصة كذلك احتفالات البلاد فائده مملوءة من وجود هذه الصناعات واثبتت ظروف الحرب الحالية ضرورة الاكتراث بها وحمايتها بكل الوسائل ونعم نيب بالحكومة وبالبنك المصري الكريم ان يخصص الاعمال الصناعية وهي أساس لازم لرخاء هذه البلاد وفي انتعاشها ورواجها الحل الاساسي لرفع مستوى المعيشة للطبقات الفقيرة والملاج التاجع لمرض الفقر المدقع الذي يصيب طبقة كبيرة من أهل هذه البلاد ويسركم ان الشركات الصناعية التي انشأها بنك مصر - وبخاصة شركات القزل والنسيج - تساهم بأكبر نصيب في تخون البلاد بما كان يتفصها من البصائع الضرورية التي تنتجها هذه الشركات الآن

وقد ساعدت زيادة الانتاج الصناعي المحلي في مصر على حفظ توازن الاراد المحرك فزادت رسوم الانتاج زيادة كبيرة ومن حسن الحظ ان زادت ايرادات السكك الحديدية مما يساعد على حفظ التوازن في الميزانية العامة لاسيما المالية المقبلة ومن أم ما ساعد ايضا على تصالح موارد الدولة زيادة الضرائب على الاموال المنقولة وعلى الارباح الصناعية والاجارية وكسب العمل وفرض ضريبة الارباح الاستثنائية التي كانت من ام ما شغل بال رجال الصناعة في سنة ١٩٤١ وكانت موضوع مفاوضات طويلة بينهم وبين الحكومة انتهت بتعديل هذه الضريبة تعديلا لا يرهق الصناعات المحلية كثيرا

كذلك كان للحرب تأثير على عاصيتنا الزراعية الاساسية فكان القطن السلعة الوحيدة البقية الحظ التي لم يرتفع سعرها ارتفاعا يمتص مع باقي أسعار السلع الاخرى وكان محصول موسمي ١٩٤٠-١٩٤١ و١٩٤١-١٩٤٢ جيدا ولم يقلع الزراع عن زراعته بالرغم من رخص ثمنه لان سعر الحبوب كان لم يصل بعد الى المستوى الذي يحلهم بفعلونها عليه وقد قففت ظروف الحرب وضرورة تخون البلاد باصدار قانون تحديد المساحة التي تزرع قطنيا مما سيجع عنه حقا نقص في المواد من القطن على مصرفكم وعلى غيره من المصارف بتمه بالطبع نقص في الامدادات وتآكل أن تلوهن هذا النقص من الزيادة الكبيرة التي ستوجد في الوارد من الحبوب اذا لم تلجأ الحكومة الى الاستيلاء على الموجود منها بالشون. وستؤثر ايضا قلة محصول القطن القادم بالبحر في ايراد الافراد والشركات التي تشتغل بالقطن من بدء زرع حتى وصوله الى ميناء التصدير كما سيشتغل عن هذا التحديد نقص في ايراد جيش كبير من العمال الزراعيين الذين يستأجرون في جميع ادوار زراعته وجنيه وهي طبقة فقيرة تعتمد في معاشها على هذه الزراعة. ولا نشك في أن الحكومة ستتم هذا الامر وستعالجه عن طريق القيام بمشروعات الاصلاح الكبرى التي لاغنى لهذه البلاد عنها كاعمال الصرف وقصم القروص وتعميد الطرق وما الى ذلك من الاعمال الحيوية التي يمكن تشييل هؤلاء العمال فيها بعد ان سد أمالهم قانون تحديد زراعة القطن ب رزق كبير

أما القمح والذرة فقد نقص محصولهما في موسم ١٩٤١ نقصا كبيرا كانه أكبر الارز في ازمة الحزن التي عولت بشن الوسائل وأما الارز والمصعب فكان محصولهما جزئيا ينع بأسعار مرتفعة زادت في دخل الزراع. وقد كان القانون الذي حتم خلط دقيق الارز بدقيق النعج والذرة افضل في بناء مساحة الاراضي المزروعة أرزا كما هي لان الاستهلاك المحلي أصبح يستغنى كل غالها مما عاد لي اصحابها بالخير العميم. وقد زادت مساحة الاراضي المزروعة قصباً وزيد ايضا سعره للموسم المقبل وسيعود ذلك بفائدة كبيرة على زارعيه

وقد زاد البنك من نشاطه في تحويل المحاصيل الزراعية الرئيسية في هذا العام كما يدل على ذلك البيان التالي : بيان الوارد لشون ومخارج البنك من القطن والحبوب في السنوات الثلاث الأخيرة :

سنة	قطن زهر بالتقطن	قطن شعر بالبالية	غلال بالأردب
١٩٣٩	٥٨٩,٧٣٧	٥٣,٧٣٤	٥٥٥,٤٢١
١٩٤٠	١,٠٣٤,٠٢٤	٧,٠٩١,٥	٥٣٩,٧١٧
١٩٤١	١,٥٤٨,٠١٢	١٠,٩٣١,٥	١,٣٧٤,٢٥٠

وقد كان أم ما شغل الحكومات المتتابعة منذ اعلان الحرب منع الغلاء الفاحش في الاسعار ومنع تلاعب التجار لاستغلال الظروف الحاضرة وتخون البلاد بما يتفصها من المواد الأولية والحبوب اللازمة لتعويضها الاساسي وهو الحنيز. وقد لجأت كل منها الى وسائل مختلفة للوصول الى هذا الغرض. فمن تطبيق نظام التسيرة الجزية الى الاستيلاء. ومن القوانين الروحية التي للمصادرة. فإذا كان بعض هذه الوسائل لم يأت بالفرض المطلوب نحن نأمل أن تنفذ الحكومة من مجرى الماضي. فلا تأخذ من هذه الانظمة الا ما أثبتت التجربة فائده. ولا تلجأ الى الأخذ بوسائل الشدة الا عند الضرورة القصوى ويسرنا ان وقت الحكومة الحالية الى حل كثير من مشاكل التخون. ورجوا لها دوام التوفيق وقد قام مصرفكم مع غيره من المصارف. بمحاولة ولاه الامور في عمليات التخون الخاصة بالحبوب معاونة كبيرة. فادى لهم كل الخدمات التي تتعلق باستلام ووزن وضخم الحبوب المستولى عليها. وبشراء غير المستولى عليها من الاسواق المحلية وفيما يخص نواحي النشاط في مؤسستكم نذكر لحضراتكم اننا قد امتننا عن التسليف لآجال طويلة. وعن تقديم سلف لا تستند الى ضمانات كافية. واجتهدنا في أن يجهز البنك انجما جديدا هو الشهي في معاملة أكبر عدد من التجار القادرين. ويقول الاعمال ذات الصلة التجارية البحتة. مثل بيع وشراء

كلمة رئيس الوزراء

تابع المنشور على الصفحة الثانية

حتى في احاسام القلي « أحب الناس ما تحب لنفسك ». ولم يكن في شرته أحد يحل على أحد حتى الدوحة النبوية الكريمة التي كانت عند العرب أطيب اعراما وأكرم أصولا شرع لها المساواة بل بداها فوسى بينها وبين الناس وقال لأقرب المقرين اليه « يا فاطمة بنت محمد لا أغني عنك من الله شيئا. يا عباس عم محمد لا أغني عنك من الله شيئا. لا يا بني الناس بأعمالهم وتأنوني بأقوالكم » وحث اتباعه على هذا المعنى الانساني العظيم فارتفع من قوسهم الارتفاع وجب السيطرة والسلطان وعلمهم حتى أيقنوا ان المساواة أساس الاجتماع المثمن وركن السعادة المكين وان حياة الناس جميعها رباط وثيق من الاخاء فهم كجسم واحد اذا اشتكى عضو دعاه له سائر الاعضاء

والاسلام هو الذروة العليا للرحمة والاحسان فقد أنصف الفقراء وأعطاهم قسطهم من متع الحياة وجعل لهم حقا مقضيا من مال الاغنياء فأوجب الزكاة نظاما ينهض بالهيئة الاجتماعية ويرفع على البائسين ويمنع للمعوزين وزاد في ذلك قبل الرخا قسمة بين العامل وصاحب العمل وهو دن الديمقراطية في أحسن صورها حتى لقد سوى بين الخادم والخدم والسيد والمخدوم ما قطعهم واكسوم ما تكتسبون

ولم يكف هذه الميزة في الدنيا بل سوى بينهما في السعادة بعد اجتياز الحياة فالخادم والمخدوم في الجنة على الخير يشتركان فيه هذا باره وهذا بعله

أبا الاخوان الكرام : لم يكن كثير من الناس قبل عهد عليه الصلاة والسلام يقيم بيده وزنا أو يسلك الى الزناه طريقا فكان في ذلك مضية الشرف الانساني ووصمة النفوس والاخلاق حتى جاء الاسلام فجعل الوفاء بالهود أصلا من اصوله وأساسا من الاسس التي أخذ الناس بها في كل جيل وقيل وعي بذلك اكبر العناية وتمهيد بكثير من أوامره ونواهي « وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا »

وهل ترون مثلا في الوفاء بالعهود أروع ما ضرب الاسلام من الامثال فقد منع المسلمين ان ينصروا اخوانهم في الدين على قوم لهم معهم عهد مقطوع « وان استصروكم في الدين فحليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق » هذا قليل من كثير مما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم الذي نقيت الدنيا ظله الوارف القليل وبسطوا شربه هدى ورحمة للعالمين فلا غرو أن يصخذ الناس يوم مولده عيدا على مر الايام وتعاقب السنين فذلك بعض حقه وقضاء لما في اعناقهم من فضله

ولخلق هذا العيد الحميدي أن يكون عيد الاخيار الذين صفت بأكرم وخصلت نياتهم فأقدوا بسنة الشريعة واعدوا بيده الساطع وكانوا عونا على توطيد دعائم الحرية والاعاء ونشر مبادئ الانسانية والسلام واني انبه هذه الفرصة طاف الى الشعوب الاسلامية قاطبة تهاجم مصر هذا العيد النبوي المجيد باسما الى الله أكف الضراعة ان جعل لنا في رسوله اسوة حسنة وان بوقنا جميعا لما فيه خير الاسلام وبعيد المسلمين وان يكلا الكسنة رعايته في ظل ملكتنا العظيم فاروق الاول أعزه الله وابناه

سمر الذهب الخام

من محل اخوان عبد الواحد بالصاغة تليفون ٥٢٤٩١٠٥٤١٩ وفروعهم شبرا. بأول شارع جزيرة دراج ث ٥٥٠٠٠ ططا. بها ٧٥٠٠٠ شبرا ٧٥٠٠٠ قمرش ٣٩٩ درهم عيار ٢٤ ١٢٧٢ درهم ٢٤

المعاملات الأجنبية وفتح الاعيادات المستندة. وشراء التجار على الخارج والتسليف على بضائع غزيرة بشركات الاستدعاء كما اهتمنا بتنشيط خصم الاوراق التجارية لترويج التجارة الداخلية ولتفوية العلاقات بين تاجر الجملة والقطاعي وبنك مصر بتشجيع المصريين تجارا وصناعا على التعامل مع البنوك يؤدي خدمة وطنية كبرى هي جزء من رسالته الاولى وقد استطعنا بفضل ما تبناه لنا من ظروف مناسبة أن نحفظ بسلامة وافر من المال الحاضر يمكن لمواجهة جميع الطوارئ وعندنا شروط الايداع والتسليف لتتسق مع شروط البنوك الاخرى

وقد عتينا أيضا ببحث المصروفات العامة وما زلنا نعمل على ضبطها دون المساس بمصلحة العمل كذلك قد عمدنا على تصفية تدريجية للدينون القديمة طويلة الاجل التي ظلت جامدة من زمن طويل ولا شك في أنكم لا تجهلون أن مثل هذه التصفيات كثيرا ما تكون بعيدة عن متناول أيدينا كالدينون التي تحملها قانون التسوية العقارية. كما لا تجهلون ان هذه التسويات التي تقل فيها قيمة الضمان كل سنة - لاسباب التي شرحناها من قبل - تتم عادة بتصفيات كبيرة من جانب البنك

ولقد أنشأنا لذلك فنيا خاصا لمعالجة بحث هذه الدينون وتحصيل قيمتها ولا تخفيكم بعد هذا انه قد يطرأ في المستقبل من الظروف ما قد يصعب معه ان يجلب البنك اناء الحرب اعمالا يستثمر فيها جزءا كبيرا من أموالها استثمارة جزيا كما هو حاصل الآن - ذلك لان وفرة النقد تزداد الفترة بعد الاخرى بينما يضيغ المدين التجاري تدريجيا فقل بذلك حاجة التاجر والصانع الى الاقتراض كما أن ما يعتصم به - وهما أكبر عميل البنك - من رخص نسبي يجعلهما أقل حاجة للمال عن ذي قبل

يظهر من كل هذا أن معاملتنا مع الافراد قد يتورها بعض الركود كما ان شر كنا التي تنقص أرصدة حساباتها المدينة باطراد لن تحتاج الى معاونة البنك المالية مثل ما كانت تحتاج اليه من قبل. ولذلك فإن الاستئثار في القرايطس المالية السهلة التداول هو اليوم خير أنواع لاستغلال

والى جانب هذا فان توليف هذه الاموال التي تراكم وتزداد بلا انقطاع يستلزم عناية جميع المصارف في مصر في السنوات المقبلة وبولي مجلس ادارة مصرفكم هذا الموضوع كبير عناية فهو معزم ان يتخذ في الوقت المناسب من التدابير ما يضمن للبنك أكبر قسط ممكن من النشاط الاقتصادي في البلاد

الميزانية العامة

أظهر ما في هذه الميزانية في جانب الاصول باب الاموال الحاضرة التي تسترعي النظر والتي ترجع عن الرخاء القدي الذي نمار به الوقت الحاضر. ويوضح من البيان التالي مقدار تطور هذه الاموال في ميزانية البنك في السنوات الثلاث الأخيرة :

السنة	القيمة بالجنيه
١٩٣٩	٩٧٣,٠٧٧
١٩٤٠	٢,٣٧٩,٢٥١
١٩٤١	٣,٠٧٧,٩٦٣

على ان من أهم ابواب الاصول ايضا باب « محفظة الاوراق المالية » التي تظهر في الميزانية بالقيمة التي اتخذت اساسا لقانون دعم البنك والتي تقل عن قيمتها في تاريخ الميزانية المعروضة عليكم. وقد زدت أنواع اوراقها بنوع جديد هو سندات قرض القطن ٥٠٪. كذلك حرصنا على الاستفادة من طرح الحكومة لاذونات الخزنة المصرية في السوق فاشترينا ونشترى منها ما استطعنا وذلك رغبة منا في استثمار بعض الاموال الحاضرة استثمارة وان كان قليل القامة ولكنه يجرى في الواقع كمال حاضر ولا يوتنا ان نشير هنا باختصار الى الزيادة الخمسة في قيمة اسهم شركات مصر التي تكون جزءا كبيرا من المحفظة على ان ادارة البنك تعنى بتقويم اوراق المحفظة بما يضمن سهولة تداولها عند الحاجة

والانتعاش البادي في كل من بابي « التسليف على البضائع » و « الاعيادات المستندة » يعطي فكرة عن المرحلة التي وصلنا اليها من طريق توجيه مجهوداتنا نحو الاعمال التجارية. وقد زاد الباب الاول من ٥٣٨,٥٨٥ جنية في سنة ١٩٣٩ الى ٨١٥,٠٠٠ جنية في سنة ١٩٤٠ ثم الى ٢,٠٣٦,٤١٤ جنية في سنة ١٩٤١ اما الباب الثاني فقد اُسجد فقط هذا العام ولم يبلغ ١٢٦,٤٨٣ جنية وفيما عدا الحسابات الجارية الخاصة بشركات مصر التي تنقص ارصدها المدينة نقصا مطردا - ادهمت من : ٤٥٠,٨٨٤ جنية في نهاية سنة ١٩٣٩ الى ٣٣٠,٦٧٠ جنية في نهاية سنة ١٩٤٠ ثم الى ١,٧٥٦,٢٠٠ جنية في نهاية سنة ١٩٤١ - فان الجزء الاكبر من بقية ابواب الاصول عبارة عن الدينون

قديمة التي ظلت جامدة بصفة عامة ويحت أمرها بنسبة الدعم ومعظم هذه الدينون كان من امد بعيد - ولا يزال - محل بحث قسم قضايا البنك. وهي موضع عناية الادارة وسيحتاج استكمال قصصها وتحصيل قيمتها الى بعض الوقت نظرا لكبرها ولان عددا كبيرا منها يتناوله قانون التسوية العقارية الموقوف تنفيذ الان وتريد قيمته عن المليون جنية ويسمخض من اللغات التي انشع قصصها متناسبة ميزانية ١٩٤١ ان ما قدر لتغطية الدينون التي لم يتم قصصها عند الدعم وبالحاجة ولا يزيد عما تقضي به الضرورة الحقيقية اعطية ما قد يقع فيها من خسارة

هذا عن جانب الاصول التي اثبتت في هذه الميزانية بالقيمة التي اتخذت اساسا لقانون الدعم والتي صحت قيمتها بقتضياء. وقد وقفت ادارة البنك الى تصرف جزء كبير من الاملاك العقارية التي آت اليه من مدينيه بارو. على اربعة الف جنية حتى نهاية سنة ١٩٤١. ويرجو مجلس الادارة ان يحالفه التوفيق حتى يتم تصرف الباقي من الاملاك التي لا تظهر عادة بين اصول البنوك التجارية مثل هذه النسبة الكبيرة هذا ولا تقوتنا الاشارة هنا الى ما نص عليه القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٤١ من ان البنك « يولى لحساب الحكومة ادارة بنود الرصيد التي كانت سببا في الغاء ديونها. وتقسم بين الحكومة والبنك للمبالغ التي يتم تحصيلها من البنود المذكورة زيادة على القدر الذي قدرت به في الميزانية التي اعتمدت اساسا لهذه التسوية بقدر ثلاثة ارباع الحكومة والربع للبنك » مع ملاحظة ان اشراك الحكومة في هذه الزيادة محدود بشرطين : الاول - ان المقصود بذلك الزيادة قاصر على مقدار الاحتياطات التي اعتمدت اساسا في قانون الدعم والثاني - ان هذه الزيادة هي التي تنتج من تصفية كافة الاصول التي عمل لها احتياطات في مجموعها

الجنية على الصفحة الخامسة

